

فاعلية استراتيجية التعلم المدمج فى تنمية مهارات وصلات الحياة وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى

م.د/ نفيسة أحمد أحمد علوان

مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر

nafesaelwan@azhar.edu.eg

م.د/ دعاء عبد القادر إبراهيم القطرى

مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر

Doaaelkatry@azhar.edu.eg

ملخص البحث

شهدت السنوات الأخيرة عديداً من التغيرات، والتطورات، على جميع المستويات، وفى المجالات الإنسانية كافة، بما فى ذلك المجال التربوى، الذى يشهد منذ تسعينيات القرن الميلادى الماضى تحولات كبيرة؛ نتيجة جملة عوامل متنوعة، ومتداخلة، ما استوجب إعادة النظر فى كثير من معطيات العملية التعليمية، بما فى ذلك طرائق التدريس ووسائله وتقنياته لتواكب التغيرات المعاصرة، وثورة المعلومات، ومعطياتها.

والتعلم الإلكتروني المدمج يتيح بيئة جديدة للتعلم يتوافر فيها إمكانات متميزة تتيح للمتعلمين إمكانيات التفاعل مع المقررات الإلكترونية، كما تسهم فى التحكم فى مسار العملية التعليمية وتوجيهها لمسار الاهتمام والتمركز فى التعلم حيث يكون التمرکز حول المتعلم ويكون المعلم موجهاً وميسراً، وبناءً عليه يتحول النجاح من القدرة على الحفظ والإستظهار إلى اكتساب المهارات وتطوير القدرات العقلية العليا.

ونظراً لما يعانيه التدريس الجامعى من مشكلات تعليمية، وعلى رأسها ازدحام القاعات الدراسية بالطالبات، وعدم مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وصعوبة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة فى ظل هذا الازدحام، أدى ذلك إلى تدني تحصيلهم الدراسى فى المقررات الدراسية، وبالتالي تكون اتجاهات سلبية نحوها، وهذا ما أدى إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية تساعد الطالبات على تعلمهم خارج قاعات المحاضرات التقليدية وعلى تحقيق الأهداف التعليمية للمواد الدراسية ومنها مادة (تكنولوجيا إنتاج الملابس) حيث رأت الباحثتان صعوبة التعلم للطالبات فى الأعداد الكبيرة داخل قاعات المحاضرات بالطرق التقليدية والبيان العملي لذا لجأت الباحثتان إلى استخدام استراتيجية التعلم المدمج القائم على برنامج كمبيوتر تعليمى حيث يتم استخدام الطريقة التقليدية مع البرنامج التعليمى وذلك لتنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى للطالبات فى وحدة تعلم (رسم وتنفيذ وصلات الحياة).

وقد هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المدمج فى تنمية التحصيل المعرفى تنمية الأداء المهارى وبقاء أثر التعلم للطالبات فى الوحدة الدراسية المقترحة.

وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التى درست بواسطة استراتيجية التعلم المدمج، وكذلك بقاء أثر التعلم لديها، على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لمهارة رسم وتنفيذ وصلات الحياة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS. V24).

وتوصى الباحثتان فى ضوء نتائج الدراسة باستخدام استراتيجية التعلم المدمج فى تدريس مقررات دراسية أخرى فى مجال الملابس والنسيج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المدمج - وصلات الحياة - بقاء أثر التعلم